369

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع فلسطين

الخميس 28 ذو الحجة 1445 - 4 تموز 2024

من الذي يرتكب الإبادة في غزة ؟

الفهرس

أخبار وتحليلات

4 - الإبادة الصهيونية مستمرة في قطاع غزّة

5 - 250 ألف فلسطيني سيضطرون للنزوح

5 - استشهاد 8672 طالبًا في غزة والضفة

6 - دعوات لهبّة إسلامية عاجلة لإنقاذ غزّة

6 - رفض فرض الاحتلال الضرائب على كنائس القدس

7 - تحدّث عن مكانة الشهيد فاتهمه الاحتلال بالتحريض

7 - جولة لشيخ أزهر لمواجهة العدوان على غزة

8 - 7681 اعتداءً نفذها الاحتلال في الضفة

8 - تصاعد وتيرة إجبار المقدسيين على هدم منازلهم

9 - القوات اليمنية والمقاومة العراقية تستهدفان حيفا

9 - الاحتلال يدمر ثاني أكبر المساجد التاريخية في غزة

فتوى

11 - فتوى بجواز دفع أجرة تحويل الأموال من الزكاة نفسها

نشاطات الحملة

12 - الحملة العالمية تنظم فعاليات متعددة تضامنًا مع فلسطين

أقلام وإصدارات

13 - رؤية حول الأمن القومي الفلسطيني

من الداخل

14 - «جيشنا» يحترق.. وما يحدث في غزّة وصمة عار

مقال

15 - وجوب الإغاثة

بسم الله الرحمن الرحيم

من الذي يرتكب الإبادة في غزة ؟

مـما لا شـك فيـه أنّ المجـازر التـي تـمّ ارتكابها خلال ما سـمّي "نكبة فلسـطين" عـام 1948، تفوق كل مـا قيل ويقال عنهـا إلى يومنـا هـذا، ولا زالـت بعـض فصولها تتكشـف حتى اليوم، كما حصل عـام 2013 عند اكتشـاف 6 مقابر جماعية لشـهداء فلسـطينيين في يافـا، ومقـبرة قيسـارية التي اكتشـفت عـام 2022، وكلهـا توثّق جرائـم ومجازر من عـام 1948 لم تكـن معروفـة من قبل.

ولكـن ربمـا تكـون هـذه الحرب الجهنمية التي أشـعلها الكيـان الغاصب في غـزة أولى الحروب في تاريـخ البشرية التي يتـمّ توثيقها رقمياً لحظـة بلحظـة، رغم غياب الكثير من التفاصيل عن عدسـة المراقبـين، لكن لا أحد يمكـن أن يدّعي أنّ المسـتور لـن يُكشَـف لاحقـاً، بـل إنّ الراجح أن كثيراً مـن القضايا والأحداث قد تمّ توثيقها، وسـوف تجد طريقها إلى العلن يومـاً مـا، بحيـث يوفـر ذلـك كلّه وثائـق وقرائن قانونيـة لتحديد أبعـاد جريمة الإبـادة الجماعيـة والجرائم ضد الإنسـانية التـي يرتكبهـا الكيـان في غـزة، وبالتالي محاكمة المجرمين المسـؤولين عنهـا بأي نوع من أنواع المسـؤولية.

لـو تخيّلنـا هـذه المحاكمـة، التـي نجـزم بإذن اللـه أنّها آتية في مسـتقبل غير بعيـد، وحاولنا أن نسـتشرف اللائحة التي سـيقدمها الادّعـاء، وأن نتعـرف أسـماء الدول والجهات والشـخصيات التي سـيتمّ الادعاء عليها بجريمة الإبـادة الجماعية، لربَّمـا فوجـئ بعـض النـاس بما تضمّـه وبمئات طلبات الاسـتدعاء التي سـيقدمها ممثّل الادّعـاء إلى المحكمة !

مـن المؤكد أنّ الطبقة السياسـية العسـكرية الصهيونية سـوف تكون عـلى رأس هذه القائمة من المتّهمـين، ولا غرابة في ذلـك أبـداً، لأنّ أصدقـاء هـذا الكيـان الغاصب قبـل غيرهم يقرّون بـأنّ هؤلاء هم الذين يقـودون الحرب في غـزة... ولكن القائمـة لن تقتصر عـلى هؤلاء.

لا تسـتغربوا أن نجـد أسـماء قيـادات دينيـة تلبس مُسـوح التقـوى والرحمـة، ومن أديان متعـددة لا من ديـن واحد، سـوف يتمّ اسـتدعاؤهم للسـؤال عن سـبب سـكوتهم القُبوريّ عمّا جرى أمام ناظرهم وبعلمهم، وربما كانت لهم رسـائل تبريـر سرية إلى الكيان ليسـتمر في مسلسـل القتـل والدمار !

وأن يكون إلى جانب هؤلاء عدد كبير من الفلاسـفة والمفكرين والأدباء والشـعراء، الذين آثروا "الموضوعية" بزعمهم، فكانـت عاقبتهم أن سـاووا بين الضحية والمجرم، ولم ينـصروا الحقّ ولا خذلوا الباطل.

ناهيـك عـن جيـش عرمـرم مـن الإعلاميـين الذي سـوقوا للأكاذيب، وبـرروا الإجـرام وحاولـوا إخفاء كل مـا يعكر صفو ضمائرهم المرهونـة إلى الصهيونية.

ولسـنا في حاجـة إلى اسـتعراض قائمـة زعـماء العـالم الذيـن نعرفهـم جميعـاً، فهـؤلاء لا يحاولـون إخفـاء مواقفهـم ولا شراكتهـم الكاملـة للكيـان الغاصـب في كل مـا فعل ويفعـل، ولا دفاعهم المسـتميت عنـه في المحافل الدولية، ولا سلاسـل توريد السـلاح غـير المنقطعـة إليه.

هـل نضيـف إلى هـؤلاء طبقـة كبـار الرأسـماليين ومـن حولهم من السـماسرة وتجـار كل شيء من المـاء إلى الـدواء إلى السـلاح، الذيـن أعماهـم الجشـع وحولهـم إلى وحوش أشـد فتكاً مـن القنابـل النووية ؟!

لا شـكّ في أنّهـم شركاء في الجريمـة النكـراء، ومعهـم كل تلك الشركات التي تدعم الكيـان ولو بفلس واحد من عائداتها، والتي لا تزال حركات المقاطعة تكشـف عن أسـمائها وجرائمها.

تبقـى هنـاك قائمـة طويلـة، لا يعـرف مَـن فيهـا إلا الله سـبحانه وتعـالى، وكلُّ واحد منّـا مدعوٌّ لكي يحصّن نفسـه من أن يكـون أحـد أفرادهـا، وهـي فئـة السـاكتين أو اللامبالـين أو المتسـاهلين وربمـا الراضـين بمـا يجـري، وهـؤلاء قـال عنهم رسـول اللـه صـلى اللـه عليه وسـلم (إذا عُمِلتِ الخطيئـةُ في الأرضِ؛ كان مَن شـهِدَها فكرِهَهـا كمَنْ غابَ عنهَـا، ومَن غابَ عنهـا فَرِضيَهـا كان كمَـن شـهِدَها). وأي خطيئـة تُعمَـل في الأرض اليـوم أكبر من خطيئـة الإبادة في غـزة ! اللهمّ فلا تجعلنا للخائنـين خصيماً.

الشيخ محمد أديب ياسرجي

أمين سر الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

الإبادة الصهيونية مستمرة في قطاع غزّة

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزّة ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 37953، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، منذ بدء عدوان الاحتلال الصهيوني في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وأضافت الوزارة أنّ حصيلة الإصابات ارتفعت إلى 87266 منذ بدء العدوان، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض. وأشارت إلى أنّ الاحتلال ارتكب خلال الأسبوع الماضي، أكثر من 12 مجزرة راح ضحيتها أكثر من 100 شهيد. وأوضحت أن عددًا من الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

كارثة تعمّق الأزمة الصحية

بدوره، قال المكتب الإعلامي الحكومي: إن الاحتلال يرتكب جريمة تاريخية بإصدار أوامر وخرائط تُرغم المستشفى الأوروبي ومئات الطواقم الطبية شرقي خان يونس جنوبي القطاع على الإخلاء ومغادرة المستشفى، ووضعه بدائرة الاستهداف الحمراء.

وأضاف المكتب الإعلامي، في بيان له الأربعاء 3-7-2024، أنّ هذا الأمر يُشكّل كارثة إنسانية تعمق الأزمة الصحية في قطاع غزة التي وصلت إلى درجة غير مسبوقة مما يهدد حياة الآلاف من الجرحى والمرضى.

سلوك إجرامي

كذلك، أكّدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن الحالة التي ظهر عليها الأسرى الذين أفرج عنهم "جيش" الاحتلال الفاشي، وما يبدو عليهم من علامات الهُزال والإنهاك الجسدي والنفسي، وآثار التعذيب الواضحة، يؤكّد السلوك الإجرامي لحكومة الاحتلال الفاشية، المتحدّية لكافة القوانين الإنسانية، والتي ترتكب يومياً جرائم حرب موصوفة، دون أن تجد أي رادع.

وأشارت "حماس" في بيانٍ لها، إلى ما أدلَى به من شهاداتٍ مُرَوِّعة حول الأوضاع المأساوية التي يعيشها المختطفون من قطاع غزة داخل معتقلات الاحتلال، وبينهم أطباء ومُسنّون ومرضى وجرحى؛ يتعرّضون لأبشع الممارسات والجرائم، من تعذيب وتجويع وإهانات.

تحرك دولي لإنقاذ المعتقلين

من ناحيته، أكّد مدير مجمع الشفاء الطبي، الدكتور محمد أبو سلمية، أنّ العديد من المعتقلين استشهدوا تحت التعذيب في سجون الاحتلال الصهيوني، مطالبًا بتحرك دولي عاجل لإنقاذ المعتقلين مما يتعرضون لهم من التعذيب.

وقال أبو سلمية خلال مؤتمرٍ صحافي في مجمع ناصر في خان يونس بعد ساعات من الإفراج عنه، الإثنين 1-7-2024: "سعداء بالحرية من سجون الاحتلال أنا وزملاء وأسرى آخرين حوالي 50 أسيرًا"، مشيرًا إلى أنهم "تركوا وراءهم آلاف الأسرى يذوقون العذاب في سجون الاحتلال والذي يذقه أحد منذ النكبة".

وأوضح أنّ "الأسرى القدامى حرموا من أبسط حقوقهم"، مشيرًا إلى أنّ "العديد من الأسرى توفوا وهم في أقبية التحقيق" ■

250 ألف فلسطيني سيضطرون للنزوح

توقعت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، اضطرار 250 ألف فلسطيني إلى النزوح مجددًا من مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزّة، على الرغم من عدم وجود مكان آمن في قطاع غزة المحاصر من الجهات كافة.

وقالت الوكالة الأممية، الثلاثاء 2-7-2024: إنه بعد أسابيع فقط من إجبار الناس على العودة إلى خان يونس المدمرة، أصدرت سلطات الاحتلال الصهيونية أوامر إخلاء جديدة للمنطقة.

وأضافت: "مرّة أخرى تُواجه الأسر النزوح القسري، وتشير تقديراتنا إلى أن 250 ألف

شخص سيضطرون إلى الفرار، رغم أنه لا يوجد مكان آمن في غزة".

وكثّف جيش الاحتلال، قصف خان يونس تمهيدًا لعملية عسكرية جديدة لوّح بشنّها في المدينة في ظل استمرار عمليته في رفح ■

استشهاد 8672 طالبًا في غزة والضفة

أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي، أنّ 8672 طالبًا استُشهدوا و14583 أصيبوا بجروح منذ بدء العدوان الصهيوني في السابع من تشرين الأول/أكتوبر على قطاع غزّة والضفة الغربية.

وأوضحت التربية في بيانٍ لها، الثلاثاء 2-7-2024، أنّ عدد الطلبة الذين استُشهدوا في قطاع غزة منذ بداية العدوان وصل إلى أكثر من 8572، والذين أصيبوا إلى 14089، فيما استُشهد في الضفة 100 طالب وأصيب 494 آخرون، إضافة إلى اعتقال 349.

وأشارت إلى أن 497 معلمًا وإداريًا استُشهد وأصيب 3402 بجروح في قطاع غزة والضفة، واعتُقل أكثر من 109 في الضفة.

وذكرت أنّ 353 مدرسة حكومية وجامعة ومباني تابعة للجامعات و65 تابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" تعرّضت

للقصف والتخريب في قطاع غزة، ما أدّى إلى تعرض 139 منها لإضرار بالغة، و93 للتدمير بالكامل، كما تعرضت 57 مدرسة في الضفة للاقتحام والتخريب، كما تم استخدام 133 مدرسة حكومية كمراكز للإيواء في قطاع غزة.

وأكّدت التربية أنّ 620 ألف طالب في قطاع غزّة ما زالوا محرومين من الالتحاق بمدارسهم منذ بدء العدوان، فيما يعاني معظم الطلبة صدمات نفسية، ويواجهون ظروفًا صحية صعبة ■

دعوات لهبّة إسلامية عاجلة لإنقاذ غزّة

أكّد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين أنّ "إنقاذ (أهالي قطاع) غزّة واجبٌ دينيٌ وإنسانيٌ وأخلاقي" على الجميع القيام به، مشيرًا إلى أنّ "الوقت ليس في صالحنا، وكل دقيقة تمر تعني فقدان المزيد من الأرواح".

وأضاف الاتحاد في بيانٍ تلاه رئيس الاتحاد الشيخ علي محيي الدين القره داغي، الأحد 30-6-2024 أنّ "المسلمين وحكوماتهم -وبخاصة حكومات الطوق- مسؤولون أمام الله من موت إخوانهم في قطاع غزة بالتجويع، والقتل، والحرمان من الدواء والغذاء".

كما لفت إلى أنّ قطاع غزة يتعرض إلى "كارثةٍ وإبادة جماعية شاملة، تقوم بها أسوأ حكومة نازية لا تشبع من إراقة الدماء، وأمام العالم، ويشارك معها كل من يدعمها بالسلاح، والمال، والتأييد السياسي". وأوضح

أنّ الحكم الشرعي هو أنّه لا يجوز للمسلمين ولا لأصحاب الضمائر الحية أن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام هذه الكارثة الإنسانية والمجاعة الحقيقية التي يُعاني منها أهالي قطاع غزة.

وتابع: "نحن لسنا أمام كارثة إنسانية، بل أمام اختبار للقيم الإنسانية والأخلاقية التي ندعي التمسك بها". كما دعا إلى "هبّة إسلامية عاجلة لإنقاذ غزة من شبح المجاعة"، مردفًا أنّ "كل دقيقة تأخير هي حياة تزهق، ودمعة تنهمر، وآمال تتبدد" ■

رفض فرض الاحتلال الضرائب على كنائس القدس

أعلنت الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين، الخميس، رفضها إجراءات الاحتلال بفرض الضرائب على الكنائس وأملاكها في القدس المحتلة، مؤكّدةً دعمها قرارات البطاركة ورؤوساء الكنائس في مواجهة هذه الإجراءات.

وفي بيان، قالت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس: إنّ السياسات والإجراءات الاحتلالية المنهجة لفرض الضرائب على الكنائس وأملاكها ومؤسساتها في القدس المحتلة "تهدف إلى الضغط على الوجود المسيحي الأصيل، وتهجيره قسرًا، وبسط سيطرتها الكاملة على تلك الكنائس وأملاكها". وحذّرت من خطورة تنفيذ

هذه المخططات الصهيونية، وبشكل خاص على الوجود المسيحي، "في ظل التحديات والصعوبات التي تعصف بالقضية الفلسطينية من جرّاء السياسات الصهيونية، وحرب الإبادة على قطاع غزة، وتصاعد وتيرة العنف تجاه الكنائس وأملاكها، والاعتداء على رجال الدين من جانب قطعان المستوطنين" ■

تحدّث عن مكانة الشهيد فاتهمه الاحتلال بالتحريض

أصدرت النيابة العامة في كيان الاحتلال الصهيوني، نهاية حزيران/يونيو الماضي، لائحة اتهام لمحكمة الصلح الصهيونية بحق الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس، فيما رفض صبري ما جرى معتبرًا أنها تحمل دوافع سياسية. ورفض الشيخ صبري (86 عامًا)، الاتهامات الموجهة له، وقال في تصريحات صحافية، إن دوافع سياسية تقف وراءها، وإن جهات يمينية متطرّفة تسعى منذ زمنٍ طويل للتحريض عليه وتطالب بمحاكمته وسجنه.

وأضاف أنّه "لن تردعنا هذه المحاولات، وسنظل نمارس دورنا في الدفاع عن المسجد الأقصى من الأخطار التي تواجهه".

بدوره، أفاد خالد زبارقة، محامي الشيخ عكرمة صبري، بأن لائحة الاتهام اشتملت على بندين رئيسيين يتعلقان بأقوال ألقاها الشيخ عكرمة صبري عام 2022 في بيتي عزاء للشهيدين عدي التميمي بمخيم شعفاط في القدس، ورعد خازم بمخيم جنين، شمالي الضفة الغربية. وأضاف زبارقة أن ما ورد في لائحة الاتهام هو نص كلمات تطرق فيها الشيخ صبري إلى مكانة الشهيد في الإسلام، وهو ما اعتبرته النيابة العامة الصهيونية دعمًا للإرهاب، وأوصت المحكمة بإدانته.

وبين زبارقة أن توجيه لائحة الاتهام للشيخ صبري في هذا الوقت يدل على حالة الهستيريا التي تعيشها السلطات الصهيونية، مؤكدًا أنها تريد أن تضرب كل شيء ولا تعلم تبعات الإجراءات التي تقوم بها، وأن الملف وإن بدا أن له غطاء قانونيًا إلا أنه لا يمتّ للقانون بصلة ■

جولة لشيخ أزهر لمواجهة العدوان على غزة

أجرى شيخ الأزهر الشيخ الدكتور أحمد الطيب، جولة جديدة لجنوب شرق آسيا، تضم ماليزيا وتايلاند وإندونيسيا وذلك بناءً على عدد من الدعوات الرسمية التي قدَّمتها الدول الثلاثة؛ إذ يلتقي شيخ الأزهر كبار المسؤولين والقيادات الدينية والثقافية والسياسية، بهدف تعزيز الموقف الإسلامي الموحد فيما يتعلق بمواجهة العدوان على غزة والمطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني. والتقى الطيب خلال زيارته في العاصمة كوالالمبور رئيس الوزراء الماليزي، السيد داتؤ سري أنور إبراهيم، وعقد لقاءات تشاورية مع القيادات

الدينية والثقافية ومؤسسات المجتمع المدني في ماليزيا؛ لبحث سبل تعزيز دور الأزهر والاستفادة من خبراته، وكذلك بحثوا طرق وقف العدوان الصهيوني على قطاع غزّة ■

7681 اعتداءً نفذها الاحتلال في الضفة

قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان: إن سلطات الاحتلال هدمت 318 منشأة في الضفة الغربية المحتلة خلال النصف الأول من عام 2024 الجاري، ووزعت إخطارات لهدم 359 منشأة أخرى، كما اقتلعت نحو 10 آلاف شجرة. وأضافت الهيئة في بيان الثلاثاء 2-7-2024 أنّ سلطات الاحتلال "نفّذت في النصف الأول من العام الجاري 243 عملية هدم، هدمت خلالها 318 منشأة في الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس، وتضرر من جرّاء ذلك 632 شخصًا، منهم 292 طفلًا و199 امرأة". ووفق الهيئة "أصدرت سلطات الاحتلال 359 إخطارًا لهدم منشآت فلسطينية بحجة عدم الترخيص". وأشارت إلى أن "قوات الاحتلال والمستوطنين نفّذوا 7681 اعتداء، بينها 1334 نفذها مستوطنون وتسببت باستشهاد 7 فلسطينيين".

وأكدت أنّ "سلطات الاحتلال درست بين إيداع ومصادقة، ما مجموعه 83 مخططاً هيكليًا لتوسعة مستوطنات أو إقامة مستعمرات جديدة، منها 39 مخططًا في مستعمرات الضفة الغربية، و44 مخططًا لمستعمرات في القدس".

ونقل بيان "هيئة مقاومة الجدار والاستيطان" عن رئيسها مؤيد شعبان قوله: إن "واقع أراضي الضفة الغربية بما فيها القدس قد دخل فعلًا في مرحلة حساسة للغاية" ■

تصاعد وتيرة إجبار المقدسيين على هدم منازلهم

حذرت هيئة مقدسية من تصاعد سياسة الهدم القسري لمنازل المقدسيين وإجبار الفلسطينيين على هدم منازلهم.

وأوضحت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات أنّ هدم منازل المقدسيين شهد تسارعًا غير مسبوق منذ بداية العام.

وأشارت إلى أنّ سلطات الاحتلال هدمت عشرات المنازل والمنشآت أو أجبرت أصحابها على هدمها بحجة عدم الحصول على تراخيص. وأكدت أنّ الاحتلال يوظف ذريعة عدم حصول المقدسيين على تصاريح بناء لتحقيق أهداف سياسية لتهجيرهم وتفريغ مدينتهم وإحداث خلل في الميزان الديمغرافي لصالح الوجود الاستيطاني في المدينة المقدسة.

وبيّنت أن تسارع هدم منازل المقدسيين يتزامن مع تصاعد وتيرة المشاريع الاستيطانية الجديدة وبناء الآف الوحدات الاستعمارية في مختلف أحياء مدينة القدس. ودعت الهيئة المجتمع الدولي للخروج عن صمته والتدخل بشكل فاعل وجاد لوقف حرب الإبادة الجماعية والتهجير القسري والتطهير العرقي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني، واتخاذ إجراءات فعالة لردع الاحتلال عن الاستمرار في ارتكاب هذه الجرائم ■

القوات اليمنية والمقاومة العراقية تستهدفان حيفا

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، ليلة الأربعاء 3-7-2024، عن تنفيذها عملية عسكرية ضد هدف حيوي في حيفا بعدد من الصواريخ المجنحة، بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية العراقية. وأكّدت القوات اليمنية، تحقيق أهداف العملية بنجاح، مشددةً على مواصلتها تنفيذ العمليات العسكرية المشتركة مع المقاومة الإسلامية العراقية إسنادًا وانتصارات للشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة. ومنذ بدء العدوان الصهيوني على غزة في 7 تشرين أول/أكتوبر 2023 تنفذ القوات اليمنية والمقاومة العراقية عمليات عسكرية ضد الاحتلال باستهداف مواقع حساسة في الأراضي المحتلة، واستهداف السفن المتوجهة لموانئها.

القوات اليمنية تستهدف 4 سفن

في سياقٍ متصل، أعلنت القوات المسلحة اليمنية، أنّها نفذت 4 عملياتٍ عسكريةٍ نوعيةٍ استهدفتْ أربعَ سُفُنٍ تابعةٍ لثلاثيِّ الشرِّ الأميركيِّ والبريطانيِّ والصهيوني وكانتْ على النحو التالي: العمليةُ الأولى: نفذتْها القوةُ الصاروخيةُ بعددٍ من الصواريخِ المجنحةِ استهدفتْ سفينةَ (MSC Unific) الصهيونية في البحرِ العربيِّ وكانتِ الإصابةُ دقيقةً.

والعمليةُ الثانيةُ: نفذتْها القوةُ الصاروخيةُ بعددٍ من الصواريخِ البالستيةِ والمجنحةِ استهدفتْ سفينةَ (Delonix) النفطيةَ الأمريكيةَ في البحرِ الأحمر.

فيما العملية الثالثة: استهدفت سفينة الإنزالِ (Anvil Point) البريطانيةَ في المحيطِ الهنديِّ و كانتِ الإصابةُ دقيقةً ومباشرةً.

والعملية الرابعة: نفذتْها القوة الصاروخية بعددٍ من الصواريخ المجنحة استهدفت سفينةَ (Lucky Sailor) في البحر الأبيض المتوسط ■

المصدر: مواقع فلسطينية ويمنية

الاحتلال يدمر ثاني أكبر المساجد التاريخية في غزة

أقدمت قوات الاحتلال الصهيوني، الأربعاء 3-7-2024، على تدمير أحد المعالم الإسلامية التاريخية في قطاع غزة والواقع في حي الشجاعية، وهو مسجد "بن عثمان".

ويعد المسجد بحسب متخصصين، ثاني أكبر المساجد الأثرية في قطاع غزة بعد المسجد "العمري الكبير" والواقع في حي الدرج وسط المدينة. ويُطلق سكان حي الشجاعية على هذا المسجد اسم "الجامع الكبير" نظرًا لكبر مساحته ولتوسطه السوق الرئيسي للحي الذي كان له الأثر الكبير في حياتهم على مدار الحقب الزمنية منذ تأسيسه قبل أكثر من 600 عام. ويُشار إلى أن مسجد "ابن عثمان" كان قد تعرض للاعتداءات والهدم عبر الحروب السابقة على قطاع غزة، وكان يعد مركزًا للمواجهات مع قوات الاحتلال إبان انتفاضة الحجارة التي اندلعت في 1987 ■

شاركت في حرب إبادة غزة عن سبق ترصد وإصرار

أسلحة الموت التي أرسلتها أمريكا للاحتلال منذ السابع من أكتوبر

10 آلاف
قنبلة شديدة التدمير

14 ألف
قنبلة زنة 2000 رطل

آلافا
من قنابل هيلفاير

ويتوقع ارسال 2000 قنبلة في قادم الأيام

المصدر: مسؤولون أمريكيون

فتوى بجواز دفع أجرة تحويل الأموال من الزكاة نفسها

(قرار مجلس البحوث والدراسات الشرعية)

أصدر مجلس البحوث والدراسات الشرعية بدار الإفتاء اللِّيبيّة، الإثنين 2024-7-1، فتوىً بجواز دفع أجرة تحويل الأموال من الزكاة نفسها.

نص الفتوى كاملًا:

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ

الحمدُ لله، والصلاةُ والسلامُ على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومَن والاهُ، أمَّا بعدُ:

فإنَّ مجلسَ البحوثِ والدراسات الشرعية بدار الإفتاء، وهو يتابعُ ما يَجري لأهلِنا في غزةَ، منذ أكثر مِن ثمانيةِ أشهر، من الاعتداءِ على أهلها، وقتلِ شيوخها وأطفالها ونسائِها، وتدميرِ مساكنِهم وممتلكاتِهم، ليُؤكِّدُ على ما يلي:

أوّلًا: التذكيرُ بما سبقَ ذكره في بياناتٍ سابقة، من وجوب نصرةِ أهلنا في غزةَ على المسلمين جميعًا، كلٌّ بحسَب استطاعتِه؛ لقولِه تعالى: ﴿وَإِنِ ٱسۡتَنصَرُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيۡكُمُ ٱلنَّصۡرُ﴾[الأنفال: 72]، فمن لم يُمكنْه الجهادُ بنفسه وجَبَ عليه نصرتُهُم بمالِه، قال عليه الصلاةُ والسلام: (مَن جَهَّز غازيًا في سبيلِ الله فقدْ غَزَا، ومَن خَلَفَ غازيًا في أهلِه بخيرٍ فقدْ غَزَا) [متفَقٌ عليه]، ومَن لم يجدْ ما يبذُلُه مِن المالِ وجبَ عليه النُّصرةُ بلسانِه، وقلمِه، ودعائِه، ومقاطعتِه للشركاتِ الداعمة للكيان الصهيوني، وبذلك يَسقطُ الإثمُ عنه، قال تعالى: ﴿لَّيۡسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرۡضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُواْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ مَا عَلَى ٱلۡمُحۡسِنِينَ مِن سَبِيلٖ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوۡكَ لِتَحۡمِلَهُمۡ قُلۡتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحۡمِلُكُمۡ عَلَيۡهِ تَوَلَّواْ وَّأَعۡيُنُهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ﴾[التوبة: 92-91].

ثانيًا: أهلُ غزةَ تجتمعُ فيهم أكثر مصارفِ الزكاة، فهم يستحقونَها بوصفِ الجهادِ في سبيلِ الله، وبالفقرِ، وغير ذلك من وجوه الاستحقاق، فينبغي نقلُ أكثرِها إليهمْ، وإيثارُهم بها على غيرهم؛ لشِدّة حاجتِهمْ وضيقِهم، كما نَصَّ على ذلك الإمام مالكٌ في المدوّنة، وذكرَه خليلٌ وشُرّاحُه.

ثالثًا: وبعد النظرِ في المسألةِ الواردةِ إلى المجلس، بشأنِ دفعِ أجرةِ نقل الزكاةِ إلى غزةَ من الزكاةِ نفسِها، قررَ المجلسُ: أنَّه إذا احتيجَ في نقلِ الزكاة لهم إلى أُجرةٍ، ولم يُوجَد مَن يتبرّعُ بدَفْعِها؛ فإنها تُدفعُ من الزكاة نفسِها؛ لأنه إذا جازَ للعاملِ الأخذُ منها لعمالتِه عليها، جازَ لمن يوصلُها إلى المحتاجين أخذُ الأجرةِ منها؛ لأنَّ ذلك من وجهِ العملِ عليها، وهي روايةٌ مطَرِّفٍ وابنِ وهبٍ عن الإمام مالكٍ، وقولُ ابن حبيبٍ، واختيارُ ابنِ رُشدٍ في البيان [2/ 502 501-]، وفُتيا ابنِ لُبابةَ في المعيار [1/ 397]، والله أعلمُ.

اللهم فرِّج عن أهل فلسطين، وكن لهم وليًّا ونصيرًا، وأَهلِكْ عدوَّهم، يا رب العالمين ■

الحملة العالمية تنظم فعاليات متعددة تضامنًا مع فلسطين

نظّمت الحملة العالمية العالمية للعودة إلى فلسطين، خلال الأسبوع الماضي، فعاليات متعددة بهدف إدانة الاحتلال الصهيوني وجرائمه بحق المدنيين في قطاع غزّة.

وتؤكد فعاليات الحملة حق المقاومة في التصدي لجميع المشاريع التي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية بكل الوسائل المتاحة.

في فرنسا، نظّم أعضاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين بالتعاون مع أحرار العالم نشاطًا تضامنيًا تخلله رسم أعلام فلسطين ورسومات على وجوه الأطفال تعبيرًا عن التضامن الكامل مع قطاع غزّة.

في بوليفيا، نظّم أصدقاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين بالتعاون مع أحرار العالم محاضرة ثقافية توعوية حول فلسطين والإبادة الجماعية في قطاع غزّة.

في البرازيل، تظاهر أعضاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين دعمًا لفلسطين، ورفضًا للإبادة الجماعية الصهيونية في قطاع غزّة ■

رؤية حول الأمن القومي الفلسطيني

صدر عن مركز الجزيرة للدراسات، الإثنين 1-7-2024، كتاب جديد بعنوان "رؤية حول الأمن القومي الفلسطيني: المفهوم، التحديات، الفرص، سبل التعزيز"، لمؤلفه، الباحث الفلسطيني، علاء النجار.

يُسلِّط الكتاب الضوء على مفهوم الأمن القومي، ويستعرض في هذا السياق المقاربات النظرية لهذا المفهوم، ولاسيما من زوايا الخصائص والأبعاد والمستويات والفرص والتحديات، فضلًا عن استعراضه لمقاربات الدول الصغرى لتحقيق أمنها القومي.

ثم يتحدث الكتاب عن الأمن القومي الفلسطيني من ناحية مفاهيمه ومرتكزاته وأبعاده، مُستعرضًا الواقع الجيوسياسي الفلسطيني، ومراحل تطور العمل الأمني الفلسطيني، ومدى انطباق مفهوم الأمن القومي على الواقع الفلسطيني في ضوء خصوصيات هذا الواقع والاختلاف حول وسائل تحقيقه.

كما يحاول الكتاب تقديم فهم للأمن القومي الفلسطيني في ظل المقاربات الأمنية المختلفة، وفي سياق البيئة الإستراتيجية الفلسطينية وتحدياتها الداخلية والخارجية.

وعن التحديات التي تواجه الأمن القومي الفلسطيني، فقد قسَّمها المؤلف إلى تحديات ضمن الدائرتين، الفلسطينية والصهيونية، وتحديات أخرى خارجية ضمن الدائرتين، الإقليمية والدولية.

في الدائرتين الأوليين، تحدث الكاتب عن أثر الانقسام وأزمة المشروع الوطني على الأمن القومي الفلسطيني، كما أشار إلى هشاشة النظام السياسي ولاسيما في ظلّ الدور الذي تمارسه السلطة الفلسطينية حسب اتفاق أوسلو، فضلًا عن إشارته إلى أزمة الهوية الوطنية الفلسطينية، والفساد المستشري في بعض المؤسسات الفلسطينية، بالإضافة إلى التجزئة الجغرافية القسرية للشعب الفلسطيني ومشكلتي العمالة والجاسوسية، وظاهرة فوضى السلاح والانفلات الأمني.

أما عن التحديات ذات الصلة بالدائرة الصهيونية، فقد تحدث الكاتب عن توسع الاحتلال المستمر لخدمة الأمن وما يتبعه من سيطرة على الأرض الفلسطينية والحصار الخانق لقطاع غزة والمجتمعات الفلسطينية في الضفة الغربية، بالإضافة إلى الهيمنة الصهيونية على الاقتصاد الفلسطيني وتبعية الأخير لها.

واختتم المؤلف كتابه بالحديث عن الفرص المتاحة للأمن القومي الفلسطيني، ومنها: العامل الديمغرافي واستمرارية المقاومة بأشكالها المتنوعة، فضلًا عن قدرات الشعب الفلسطيني في الشتات، بالتزامن مع فشل "إسرائيل" في إنهاء الوجود الفلسطيني ومحدودية القدرات العسكرية الصهيونية في المواجهات والحروب والمعارك غير المتماثلة (حروب الشوارع والأنفاق).

كما أشار الكاتب إلى ما يُمثّله العمق العربي والإسلامي من فرص للأمن القومي الفلسطيني، والحضور والزخم الذي اكتسبته القضية الفلسطينية على صعيد الرأي العام العالمي؛ ولاسيما بعد العدوان على قطاع غزّة المستمر منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ■

«جيشنا» يحترق.. وما يحدث في غزّة وصمة عار

كشفت هيئة البث في كيان الاحتلال، أنّ قادة الفرق الأربعة التابعة لـ "الجيش" والعاملة في قطاع غزّة قالوا، في نقاشٍ مع نتنياهو: إنّ الجنود الإسرائيليين باتوا منهكين لدرجة "الاحتراق"، بسبب الخدمة المتواصلة منذ 9 أشهر.

وتحدّث قادة الفرق الصهيونية عن ازدياد حالة الضجر والانتقادات، في صفوف مقاتلي وقادة قوات الاحتياط العاملة في غزّة، بسبب ما يعتبرونه "عدم مساواة في تحمل أعباء الخدمة العسكرية مع الحريديم وعدم كفاية بالأجور"، محذّرين من أن ذلك له "تأثير سلبي" على أداء "الجيش" في ميدان القتال.

وأوضح قادة قوات الاحتلال لنتنياهو أنّ "تدمير الأنفاق والبنى التحتية" لحركة حماس سيستغرق "وقتًا طويلًا".

أزمة عديد خطيرة

بدوره، قال الخبير في شؤون الأمن القومي في كيان الاحتلال، كوبي ماروم: إنّ الأرقام المتداولة بشأن الحاجات البشرية لـ"الجيش" يجب أن تُقلق كل "الجمهور الإسرائيلي"، متوقعًا عقدًا من التحديات الأمنية، وكاشفًا أنّ الأرقام، المتعلقة بعديد "الجيش"، مُقلقة بصورة غير عادية.

وأضاف ماروم أنّ السبب في هذا النقص الكبير يعود إلى الفشل في الـ7 من تشرين الأول/أكتوبر 2023، مُشيرًا إلى أنّ "كل من يلبس البزّة العسكرية يشعر بأنّه مذنب بسبب الفشل في المهمة الأساسية، وهي حماية الإسرائيليين".

وجاء في حديث الخبير الصهيوني: "لا أحد يُريد الانتماء إلى مؤسّسة تحولت إلى كيس ملاكمة خلال حربٍ صعبة جدًا، لقد بدأت أرى مشكلة عدم ثقة، ليس من الجمهور بالجيش فقط، بل أيضًا داخل الجيش".

يستحيل هزيمة "حماس"

من ناحيته، وصف اللواء احتياط في "جيش" الاحتلال، إسحاق بريك، الأربعاء 3-7-2024، ما يحدث في قطاع غزّة بأنّه "وصمة عار كبيرة بالنسبة لإسرائيل"، معقباً بقوله: "نحن نخسر على نطاقٍ كبير" ■

وجوب الإغاثة

رغم الجراح والآلام، ومرور أشهر هي بعدد أشهر حمل الإنسان؛ إلا أننا ما زلنا نشك بقدرة الأشهر التسعة أن تلد إنسانية كاملة؛ بالمعنى الإيماني.

فصوت الإنسانية لم يطغَ بعدُ على صوت القذائف، وضوء الفجر يبرز على استحياء، وسنا الشمس لم يبدد بعدُ عتمة الليل البهيم، ونور الإيمان لم يطفئ بعدُ ظلام المحتلين؛ وذلك بسبب توغل الوحشية، واستفحال الاستكبار، وجبن أبناء الجلدة الواحدة، وانصداع الوحدة التي من المفترض أن تتكامل.

مَن منا لم يرَ ولم يسمع ولم يقرأ بعد عن المآسي التي حدثت في غزة وتحدث.

مَن في العالم اليوم لم يرَ صور الجرحى، والأشلاء الممزقة، والإعاقات المستديمة، ولم ير البيوت وقد سويت بالأرض على أصحابها.

مناظر يندى لها الجبين، وتتفطر منها القلوب، وتدمع لها العيون، مصائب عظيمة لو نزلت على الجبال لدكتها من هولها وعظمها.

رغم كل هذا وذاك ستظل غزة العزة منارة للأجيال الصادقة مع نفسها، وأمتها، والمخلصة لربها، وستبقى غزة البطولة نبراساً ملهماً حقيقياً للشعوب الحرة الشريفة.

إن قلوب أهل الإيمان تحترق، وأكباد المؤمنين تتفطر حزناً ووجعاً وألماً، على ما يجري لإخوة لهم داخل غزة؛ يكابدون الآلام، ويقاسون الأوجاع، ويعيشون المصائب، التي لا تتحملها الجبال الرواسي.

والواجب على المؤمنين في مشارق الأرض ومغاربها حكومات وشعوباً أن ينصروا إخوانهم في غزة؛ مادياً ومعنوياً، كُلٌّ بما يستطيع، وأن يقفوا معهم في محنتهم، قال تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ﴾ [التوبة: 71]. وقال تعالى: ﴿وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾[الأنفال: 72].

وقد جاء النص القرآني على وجوب الإغاثة، والتزام تقوية الروح المعنوية للمجاهدين الأبطال، ومساندتهم من المقاومين الشرفاء، وقد طلب القرآن من أهل الإيمان أن يجاهدوا في حياتهم الجهاد الحقيقي، ويقاتلوا المعتدين؛ نصرة للمستضعفين.

كما عمل الإسلام على تقوية معنويات المقاتلين في سبيل الله، فوعدهم بمضاعفة أجر العاملين منهم وثواب المجاهدين؛ لأنهم يقاتلون في سبيل إنقاذ الضعفاء، وفي سبيل البر بالإنسان، وفي مقارعة الجبروت والطغيان، ولدحض عوامل الشر والإفساد، قال الله تعالى: ﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ، وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً * وَمَا لَكُمْ لا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيراً * الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ، فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ، إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفاً﴾ [النساء: 74 - 76].

كما واستأصل القرآن جميع النواحي التي ينبعث من قِبَلها الجُبْن والخَوَر، وحثّ المؤمنين على الجهاد في سبيل الله وطريق الحق.

لقد حارب الإسلام عوامل الضعف ونزعات الخوف، وغرس في نفوس الأمة خُلُق الشجاعة والتضحية، وتوخّى تقوية الروح المعنوية.

فعلى الأمة أن تختار خط المقاومة والجهاد، وأن تقاتل من أجل حماية الأطفال والنساء؛ فالقتال ما هو إلا دفاع عن النفس الشخصية، والنفس الأمة، ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [النساء: 84]، وأن تغيث المستضعفين، وتقف بجانب المقاومين، وتُناصِر المجاهدين.

وفي الرد على مَن آثر الدنيا، وتنكب طريق الخذلان: ﴿قُلْ مَتَاعُ الدنيا قَلِيلٌ والآخرة خَيْرٌ لِّمَنِ اتقى﴾ إن نعيم الدنيا فانٍ، ونعيم الآخرة باقٍ؛ فهو خير من المتاع الفاني لمن اتقى الله وامتثل أمره.

اللهم قوِ إيماننا، وزد يقيننا، لنُحسن اتخاذ قرار حياتنا في الوقوف مع المظلومين المستضعفين، ودفع خطر المعتدين الآثمين، واستعملنا في إغاثة المظلومين ■

الشيخ الدكتور عصام الدين البشير
عالم وداعية إسلامي سوداني

"ما نراه في غزة اليوم، ليس فيه مساحة ليأس أو إحباط أو قنوط، بل ينبغي أن يكون وقودًا ومحركًا لنا، شاحذًا لهممنا، مستنهضًا لعزائمنا في مواجهة الاحتلال"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495